

مَنْ نَحْرِهِ اسْتَمَدَ كُلُّ الْأَيْمَةِ
بِهِمَنْهِ كُلُّ الْمَشَائِخِ رَيْتُ
بِهِ سَعِدَتْ دُنْيَا وَآخِرَى بِمَنْهِ
رَسَّالَتُهُ كَانَتْ إِلَى كُلِّ رُؤَسَاءِ
وَكَانَ لَهُ بِالرُّعْبِ نَهْمٌ عَلَى شَهْمِ
تَنَافَسَتْ الْأَنْوَاعُ شَوْفَ الْفَرْبِ
تَرَاهِمَتِ الْأَرْوَاحُ فِي بَيْتِ وَدَمَلِهِ
تَجَادَبَتِ الْأَشْبَاهُ حَبْلًا لِفَبْرِهِ
رَكَابُهُ شَدَّتْ إِلَى عَرْشِ رَبِّهِ
فَهَذَا هُوَ الْفَجْرُ الْمَرْفِيُّ عَلَى الْفَجْرِ

لَنَا

لَنَا الْمَجْدُ وَالْعِلَاءُ أَحْمَرُ وَأَوْكَلَا
بِدَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ فَرَأَيْتُمْ لَنَا
وَمَا تَبِعَ عَنْهُ مَا حَبِيتَ قَوْلَا
رَأْسَنَا فَرَأَيْتَهُ تَحْرِقُ الْخَمْلَا
وَقَدْ عَفَدَتْ فِي حَصْرَةِ الْفَدِيرِ بِالنَّهْمِ
دُنُو الْعَدَمِ الْمُكْفَى يَا حَبِيتَ
فِي مَدْحِ أَجْرٍ وَفِعْرَانِ زَلَّةِ
وَفِيهِ سَعَادَةٌ وَأَقْدَمُ مَنِيَّةِ
رَجِيًا رَجِيًا يَا عَفَا لِهَيْبَةِ
فِيهَا بِالْأَوْزَارِ تَرْمِي عِبَالِ هَمِّ